



الجمهورية التونسية

وزارة تكنولوجيا الإتصال

ص 02-17-2020-239 GEC.0.000

تونس في : 09 نوفمبر 2020

من وزير تكنولوجيا الإتصال إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : حول سؤال كتابي صادر عن السيد النائب ياسين العياري.

المرجع : -مراسلتكم في الغرض بتاريخ 16 سبتمبر 2002.

-إجابتنا الأولية بتاريخ 24 سبتمبر 2020.

: -تقرير الهيئة الوطنية للاتصالات حول توضيح وضعية مزودي خدمات الأنترنت.

وبعد، فمثلما أفدناكم ضمن إجابتنا الأولية المشار إليها بالمرجع أعلاه أننا سنقوم بما يتعين من أعمال التحري والتحقيق والتقصي للتثبت من الوضعية القانونية ذات الصلة بعملية إقتناء شركة ستندار شارينق سوفتوار (3S Globalnet) لأسهم في البورصة من شركة إقزابايت (Hexabyte) وإثر التّعهد بالملف ومتابعته تبين ما يلي:

- عملية إقتناء الأسهم لم تستوف إجراءاتها إلا مؤخرا حيث تم الضبط النهائي لسجل المساهمات بتاريخ 29 سبتمبر 2020 وتولت شركة إقزابايت (Hexabyte) إفادة مصالح الوزارة بالتغيير الطارئ على مستوى مالكي الأسهم ضمن مكتوبها بتاريخ 07 أكتوبر 2020 وكذلك توضيح وضعية شركة ستندار شارينق سوفتوار (3S) كمساهم جديد وأساسي في شركة إقزابايت (Hexabyte) ضمن مكتوبها بتاريخ 27 أكتوبر 2020. وعليه، فإن شركة إقزابايت (Hexabyte) راعت مقتضيات الفصل 7 من الأمر عدد 4773 لسنة 2014 مؤرخ في 26 ديسمبر 2014 يتعلّق بضبط شروط وإجراءات إسناد ترخيص مزود خدمات الأنترنت ومقتضيات الفصل 3 من المقرر عدد 86 مؤرخ في 05 ديسمبر 2018 يتعلّق بالترخيص في ممارسة نشاط مزود خدمات الأنترنت. وقد تم عرض الملف على أنظار اللجنة الإستشارية المختصة تباعا في إجتماعيها بتاريخي 06 أكتوبر و03 نوفمبر 2020 حيث أبدت رأيها المتمثل في أن عملية إقتناء الأسهم لا تثير إشكاليات ترتيبية أو تعديلية مع توصية بتحيين مقرر الترخيص وفقا للمعطيات المستجدة بخصوص تركيبة المساهمين في رأس مال شركة إقزابايت (Hexabyte)

- العملية جرت وفقا للتراتب الجاري بها العمل على مستوى هيئة السوق المالية وفي إطار مبدأ حرية تداول الأسهم. وقد جرى التنسيق في كل المراحل مع هيئة السوق المالية التي

(Hexabyte) متحصّلة منذ سبتمبر 2011 على موافقة مبدئية من الوزارة بخصوص إدراج أسهمها ببورصة الأوراق المالية. وتندرج موافقة الوزارة في نطاق توجهها المبدئي نحو رفع القيود وتبسيط الإجراءات على مثل هذه العمليات التي تدخل حركية على سوق الأسهم وتضفي حيوية على المؤسسات الاقتصادية وتساهم في إنعاشها وتوفير لها الموارد المالية الضرورية لتوسعة استثماراتها وتطوير أنشطتها ناهيك أن حرية الإستثمار هو من أهم المبادئ التي نصّ عليها قانون الإستثمار فضلا على أن القانون عدد 47 لسنة 2019 المتعلّق بتحسين مناخ الإستثمار أكّد على تبسيط الإجراءات وركّز مبدأ عدم مطالبة المستثمر بوثيقة يمكن للهيكل العمومية أن تتداولها فيما بينها.

- تبين بالرجوع للمعطيات المتوفرة لدى الهيئة الوطنية للاتصالات أنّ عملية الإحالة لا تستدعي العرض الوجوبي على رأي مجلس المنافسة والحصول على الموافقة المسبقة للوزير المكلف بالتجارة وفقا لأحكام القانون عدد 36 لسنة 2015 مؤرخ في 15 سبتمبر 2015 يتعلّق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار والأمر الحكومي عدد 780 لسنة 2016 مؤرخ في 13 جوان 2016 يتعلّق بضبط المبلغ الأدنى لرقم المعاملات الإجمالي الموجب لإخضاع عمليات التركيز الاقتصادي للموافقة المسبقة بالنظر إلى عدم بلوغ الحد الأدنى المستوجب سواء من ناحية النسبة المئوية (30%) خلال السنوات الثلاث الأخيرة من البيوعات أو الشراءات في سوق الأنترنت القارة أو رقم المعاملات الإجمالي (100 مليون دينار) حيث أنّ رقم المعاملات الخاصّ بخدمات الأنترنت القارة دون سواها لشركتي (3S Globalnet) و(Hexabyte) يبلغ ذروته سنة 2019 بتسجيل 46.080 مليون دينارا مقارنة بسنوات 2017 و 2018 وكذلك هو الشأن بالنسبة لتوزيع حصص سوق الأنترنت القارة للشركتين المذكورتين حيث بلغ أعلى نسبة له سنة 2019 قدّرت بـ : 8,38% كما بيّنه التقرير المفصل للهيئة الوطنية للاتصالات الذي يحتوي على كل المعطيات ذات الصبغة المالية والتعديلية التي من شأنها توضيح وضعية المزودين المذكورين صلب سوق الأنترنت.

والسلام

وزير التكنولوجيا والاتصال
محمد الفاضل كريم

لمحة عن سوق الأنترنت القارة في تونس

ا. مقدمة:

يتم توفير خدمات الاتصالات القارة انطلاقاً من نقطة قارة عبر التكنولوجيا السلكية او الراديوية وذلك:

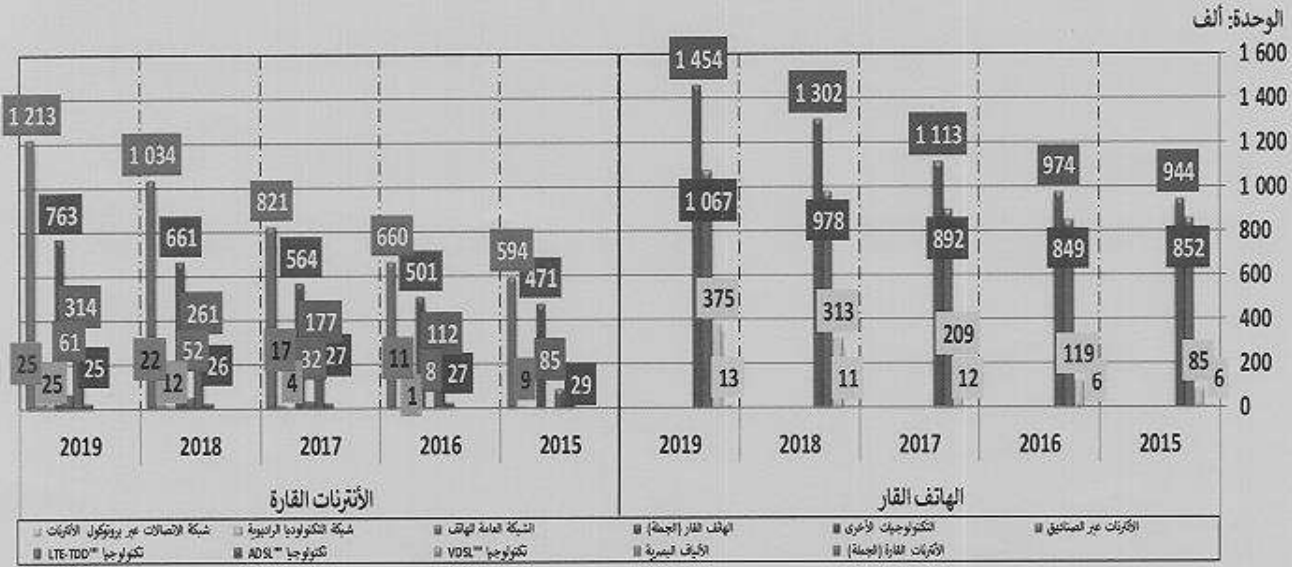
- تكريسا لمبدأ الحياد التكنولوجي المنصوص عليه في كراسات الشروط الملحقة بالإجازات المسندة لمشغلي شبكات الهاتف القار،
- ووفقا للتعريف الوارد باتفاقيات الإجازات المتعلقة بإقامة واستغلال الشبكات العمومية للاتصالات القارة والجوالة من الجيلين الثاني والثالث الذي نصّ على ما يلي:

« 2.12. Services de télécommunications fixes :

Les services de télécommunications destinés à être offerts à partir d'un point d'accès fixe via des **technologies filaires ou radioélectriques**. Ces services incluent, sans que cette énumération soit limitative, les services suivants :

- Services téléphoniques nationaux et internationaux y compris la téléphonie sur IP,
- Services d'accès internet,
- Service de transmission des données,
- Service de transport d'autres signaux dans le respect de la réglementation applicable en la matière. »

وبين الرسم البياني التالي التطور السنوي لعدد الاشتراكات في الخدمات القارة عبر مختلف التكنولوجيات السلكية والراديوية:



وعلى غرار دول العالم، يتم توفير الانترنات القارة في تونس عبر التكنولوجيات السلكية والراديوية.

أما التكنولوجيات السلكية، فتضمّ أساسا:

- خدمات الخطوط الرقمية (XDSL) على غرار خدمات «ADSL» و «VDSL» و «SDSL» ،
- الألياف البصرية (Fibre Optique)،
- الخطوط الخاصة (Liaisons Spécialisées)،
- خطوط الأرتال المرحلة (Frame Relay)،
- الشبكة العامة للهاتف (Réseau Téléphonique Commuté)،

في حين تتضمّن التكنولوجيات الراديوية أساسا ما يلي:

- صناديق الأنترنات (Box internet)،

- تكنولوجيا "LTE-TDD" عبر التردد 3.5 جيغاهرتز،
- الواي ماكس "Wimax"،
- تكنولوجيا الأقمار الإصطناعية "VSAT"،
- الوصلات الهرتزية (Faisseaux Hertziens) ،

وتتضمّن سوق الأنترنات القارة السلكتية خدمات جملة وخدمات تفصيل، تحتسب مجملها في رقم معاملات المتدخلين وفقا للخدمات التي يسدونها:

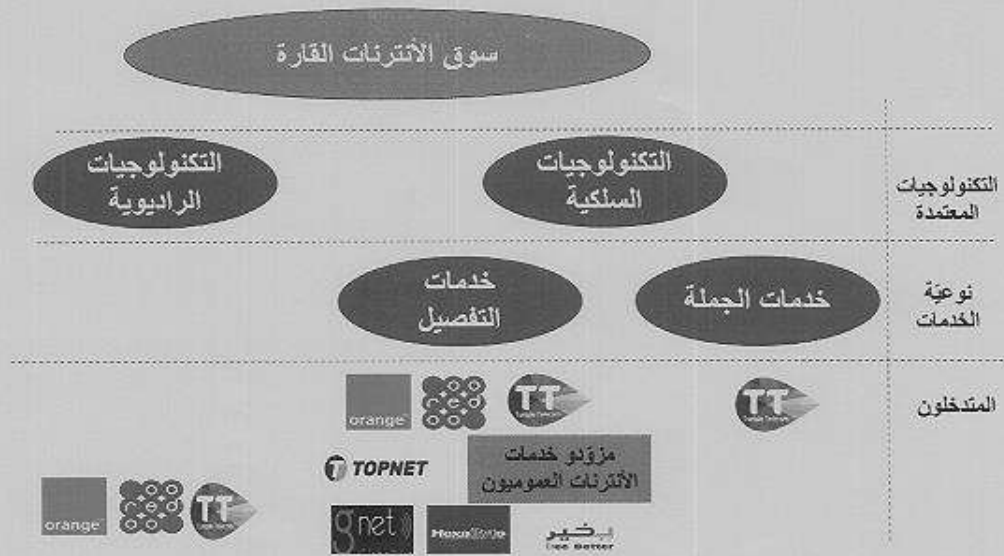
وتتمثل خدمات الأنترنات بالجملة، التي يوفّرها مشغلو الشبكات العمومية للاتّصالات لفائدة مزودي خدمات الانترنات في إطار عروض الجملة المصادق عليها من طرف الهيئة الوطنية للاتصالات، في الخدمات التالية:

- خدمات التموقع المشترك المادي والاستعمال المشترك للبنية التحتية وكراء وصلات الربط البيني.
- خدمات كراء سعة الربط بالشبكة الدولية للأنترنات وكراء وصلات الربط للاتصالات الدولية.
- خدمات النّفاذ «Accès» التي توفر الربط بين المشترك ونقطة تواجد " Point de présence" مزوّد خدمات الأنترنات.

أمّا خدمات الأنترنات بالتفصيل، فتتضمّن مجموعة من الخدمات كخدمات تراسل المعطيات والإبحار عبر الأنترنات والإيواء وخدمات السلامة والإبحار الآمن للقصّر وغيرها.

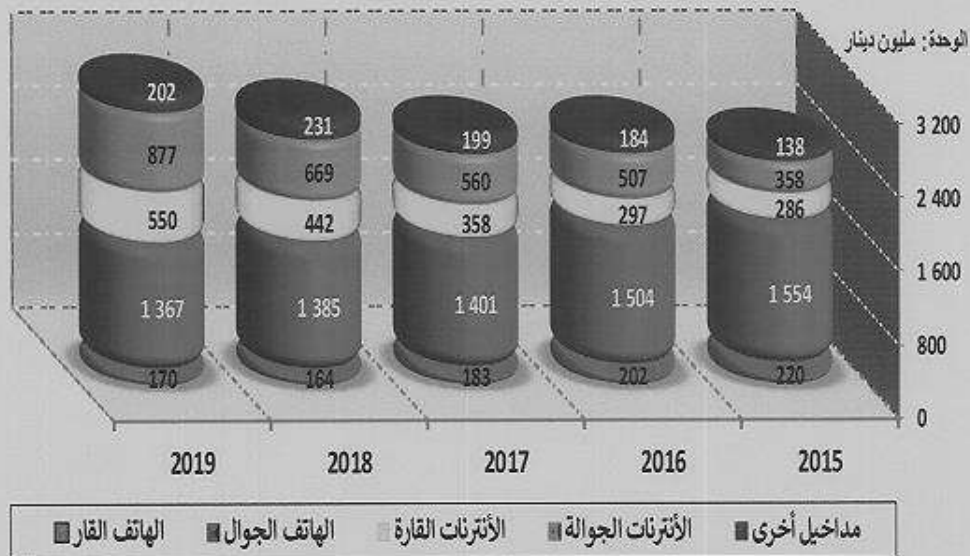
أمّا بالنسبة لخدمات الأنترنات القارة عبر التكنولوجيات الراديوية فإنّها بدورها تضم خدمة النفاذ وخدمة الانترنات التي توفر من قبل متدخل وحيد وهو مشغل شبكة عمومية للاتصالات.

ويوضح الرسم البياني الموالي هيكله سوق الانترنات القارة ومختلف المتدخلين فيها.



II. أرقام المعاملات وتوزيع حصص سوق الأنترنت القارة:

ويتوزع رقم المعاملات الإجمالي لسوق الاتصالات حسب كل سوق خلال السنوات الفارطة كما يلي¹:



¹ الخدمات الأخرى التي لا تندرج ضمن خدمات الاتصالات طبقا للتعريف الوارد بالفصل 2 من مجلة الاتصالات والمتمثلة خاصة في بيع أجهزة الهاتف الجوال واللوحات الرقمية وأجهزة "modems" وغيرها

ويلخص الجدول الموالي أرقام المعاملات الخاصة بخدمات الإنترنت القارة دون غيرها وتوزيع حصص سوق الأنترنت القارة لمختلف المتدخلين:

2019		2018		2017		
حصة السوق	رقم المعاملات (مليون دينار)	حصة السوق	رقم المعاملات (مليون دينار)	حصة السوق	رقم المعاملات (مليون دينار)	
49,68%	273,102	50,88%	224,858	51,63%	184,880	اتصالات تونس (خدمة النفاذ بالجملة للأنترنت القارة السلكية، خدمات انترنت لاستعمالات الداخلية)
1,03%	5,660					اتصالات تونس (مزود خدمات)
14,57%	80,094	12,38%	54,700	8,94%	32,031	اوريدو تونس (خدمات الانترنت عبر الصناديق وLTE TDD)
0,51%	2,817	0,54%	2,400	0,57%	2,026	اوريدو تونس انترنت (خدمات الانترنت السلكية)
9,79%	53,794	10,90%	48,163	12,34%	44,200	اورنج تونس (خدمات الانترنت عبر الصناديق وLTE TDD)
2,95%	16,196	3,62%	16,004	4,38%	15,677	اورنج تونس انترنت (خدمات الانترنت السلكية)
0,10%	0,565					بي
6,42%	35,289	6,37%	28,148	6,57%	23,513	قلوبالونات
1,96%	10,791	1,94%	8,582	1,69%	6,048	هكزابايت
12,99%	71,385	13,38%	59,109	13,89%	49,727	توب نات
	549,693		441,914		358,102	المجموع